

الأغاني

الحبطية رائحة تترنم برمل ابن سريح في شعر ابن عمارة السلمي .

صوت .

(سَقَى مَأْزَمِي نَجْدِي إِلَى بئر خَالِدٍ ... فَوَادِي نِصَاعِ فَالْقُرُونِ إِلَى عَمْدٍ)

(وَجَادَتْ بِرُوقِ الرَّائِحَاتِ بِمُزْنَةٍ ... تَسُحُّ شَأْبِيًّا بِمُرْتَجِزِ الرَّعْدِ)

(مَنَازِلَ هِنْدٍ إِذْ تَوَاصَلْتُ بِهَا ... لِيَالِي تَسْبِرِينِي بِمُسْتَطْرِفِ الْوُدِّ) .

(يُنْدِيرُ ظِلَامُ اللَّيْلِ مِنْ حَسَنِ وَجْهِهَا ... وَتَهْدِي بِطَيْبِ الرِّيحِ مَنْ جَاءَ مِنْ

نَجْدٍ) .

الغناء لابن سريح رمل بالبنصر عن الهشامي فزفت خلفها زفيف النعامة فما انجلت غشاوتي
إلا وأنا بالمشاش حسير فأودعتها قلبي وخلفته لذيها وأقبلت أهوي كالرخمة بغير قلب فقال
لي قنديل ما دفع أحد من المزدلفة أسعد منك سمعت شعر ابن عمارة في غناء ابن سريح من
رقطاع الحبطية لقد أوتيت جزءا من النبوة قال وكانت رقطاع هذه من أضرب الناس فدخل رجل
من أهل المدينة منزلها فغنته صوتا فقال له بعض من حضر هل رأيت قط أو ترى أفصح من وتر
هذه فطرب المدني وقال علي العهد إن لم يكن وترها من معي